وظف أقاربه وارتكب مخالفات مالية وإدارية جسيمة..

ساهم في إبقاء مركز التحكم الجوي في صنعاء

أجبر رحلات الطيران من وإلى مطار عدن بالمرور فوق صنعاء والحديدة

اتهم بالفساد واستغلال منصبه والعبث بإيرادات الهيئة

صالح بن نهيد.. وجه الفساد في هيئة الطيران المدني

الأمناء / العين الثالثة:

ساهم الكابتن صالح سليم بن نهيد، في إبقاء مركز التحكم الجوي في صنعاء، وسعى بشكل فاعل في إفشال نقل المركز إلى العاصمة عدن، من خلال منع الكوادر المؤهلة من العمل بالعاصمة عدن وكذلك تعيين المقربين منه في مراكز حساسة وإصدار قرارات تعيين لقيادات ومدراء عموم لا يمتلكون أي مقومات لإدارة الهيئة ولا ينتمون لأسرة هيئة الطيران المدني، في حين كانت تزخر المطارات المحررة بالكوادر المؤهلة وذات الخبرة.

وتسبب بقاء المركز في صنعاء بحرمان العاصمة عدن من إيرادات ضخمة تقدر بعشرات الملايين من الدولارات سنويًا من رسوم المرور الجوي، إضافة إلى معرفة صنعاء بكافة تحركات الطيران من وإلى بلادنا.

كما تم مؤخرا تغيير مسار الرحلات ليجبر ذلك رحلات الطيران من وإلى مطار عدن بالمرور فوق صنعاء والحديدة بدلا عن مناطق أخرى مؤمنة تحت وصاية الحكومة الشرعية، وكأن الأمر لا يعني هيئة الطيران بعدن، وهذا يعد اختراقًا أمنيًا ويهدد تحركات قيادة البلد والقوات العسكرية من جوانب أمنية، حيث تصبح كافة التحركات مرصودة ومعروفة لمركز التحكم في صنعاء، والواقعة تحت سيطرة مليشيات الحوثي.

توجيهات النائب العام

وكان النائب العام القاضي قاهر مصطفى علي، قد أمهل الهيئة العامة للطيران اليمني شهرا واحداً لحل الاختلالات والمشكلات التي تواجهها، جاء ذلك في مذكرة رسمية صدرت في 13 أكتوبر عام 2022م، وفي مقدمة تلك الاختلالات تطبيق قرارات المجلس الرئاسي والحكومة بشأن نقل عملها من صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين إلى العاصمة عدن.

ووجه النائب العام مذكرة إلى رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة القاضي أبوبكر السقاف، طالبه بالنزول للهيئة العامة للطيران المدني لفحص أعمالها ورفع تقرير مفصل عما تم اتخاذه من إجراءات في سبيل معالجة الاختلالات.

وبحسب المذكرة طالب النائب العام أيضا من وزير النقل بإصدار التوجيهات لرئيس الهيئة العامة للطيران المدني بمعالجة وتصحيح هذه الاختلالات خلال شهر من تاريخ المذكرة التي صدرت يوم الخميس 13 أكتوبر 2022، على أن يقوم الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالنزول بعد شهر من تاريخ المذكرة لفحص أعمال الهيئة ورفع تقرير عن ذلك.

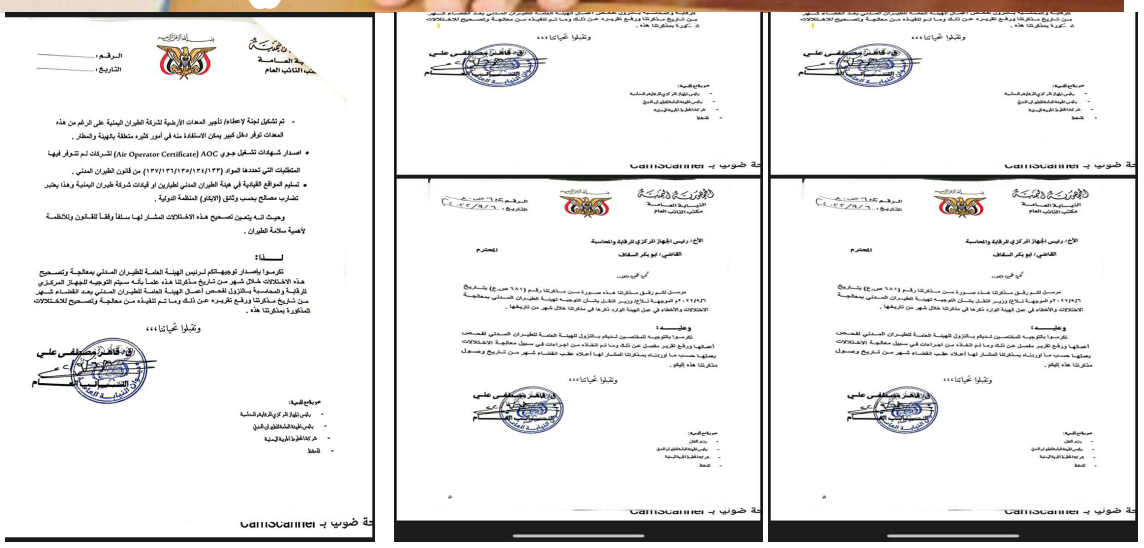

وتتمثل أبرز الاختلالات التي تواجه الهيئة العامة للطيران المدني في عجزها عن نقل هيئة الطيران المدني من صنعاء إلى عدن وتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 6 لعام 2016م وعدم تنفيذ القرار رقم 6 بالشكل المطلوب، وتم إقصاء الكوادر الأساسية العاملة في الهيئة إلى جانب عدم نقل مركز المراقبة الجوية بالرغم من الدعم المالي الذي قدمته الدولة في الوقت الذي يوفر فيه هذا المركز دخلا ماليًا كبيرًا، الأمر الذي يحير الجميع ويطرح العديد من التساؤلات، خصوصا بعد الشائعات التي تتحدث عن رصد الحوثي لعمولات شهرية ضخمة لكل من له علاقة في عرقلة قرار المجلس الرئاسي والحكومة بشأن نقل الهيئة إلى عدن.

كما أن الهيئة للأسف لم تفي بمتطلبات المنظمة الدولية (الايكاو) حتى يكون ذلك داعما لنقل FIR إلى عدن.

فساد و مخالفات جسيمة

لم ينتهي الأمر عند فشل رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الكابتن صالح سليم بن نهيد وعجزه عن نقل مركز المراقبة الجوية من صنعاء إلى عدن، بل كشف رئيس هيئة مكافحة الفساد الجنوبية المستشار أكرم الشاطري، خلال رده عن رسالة النائب العام الموجهة إلى وزير النقل، وذكر فيها جملة من صور الفساد التي ارتكبها رئيس الهيئة صالح بن نهيد، واتهمه بالفساد واستغلال منصبه والعبث بإيرادات الهيئة.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: د. سالم لعور
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.